ووقع المصطرعان عدلي عير اي مصطحبين اصحاب عدلي حمار حين وقعا
وبدت الجاريه قمرا اي مضيئة وتثنت غصنا اي معتدله وقول الشاعر
افي السلم اعيارا جفاء وغلظة وفي الحرب امثال النساء العوارك
اعيارا جمع عير وهو الحمار وقوله
مشق الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا
او دلت على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين وتعلمت الحساب
بابا بابا وفي نصب الثاني اقوال والمختار انه وما قبله منصوبان بالعامل
المتقدم لان مجموعهما هو الحال ونظيرهما في الخبر الرمان حلو حامض او
كانت الحال موصوفة نحو قرانا عربيا فتمثل لها بشرا سويا موطئه او دلت على
عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او طور واقع فيه تفصيل نحو هذا بسرا
اطيب منه رطبا او تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له
نحو هذا حديدك خاتما ومنه وتنحتون من الجبال بيوتا وهي حال مقدره
او اصلا له نحو هذا خاتمك حديدا ومنه ااسجد لمن خلقت طينا وكل
ذلك داخل في قوله مبدي تاول ويكون التسعير في كلامه من باب عطف العام
على الخاص هذا على ما شرحه ولده وغيره من ان الجميع مؤول بالمشتق
وقال شيخنا يفهم من عبارته انها تقع جامده في مواضع اخر بقله وانها
لا تؤول بالمشتق كما لا تؤول الواقعه في التسعير وليس عنده مؤول
الا الثلثه المذكوره بعد التسعير فقط وحينئذ فليس العطف من باب
العام على الخاص قال وانما قلنا بالتاويل في الثلث لان اللفظ فيها مراد به
غير معناه الحقيقي فالتاويل فيها واجب ن

والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

هذا هو الثالث من اوصاف الحال ان تكون نكرة لا معرفة لانها مبينة لهيئة
الفاعل او المفعول او الخبر كما في نحو جاء زيد راكبا وضربت اللص مكتوفا

عطوفا ودعوت الله سميعا او كان عاملها دالا على تجدد صاحبها
نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فيديها بدل بعض
واطول حال ملازمه ومنه وخلق الانسان ضعيفا وكذلك قوله
وجاءت به سبط العظام كانما عمامته بين الرجال لواء
او كان نحو قائما بالقسط وانزل اليكم الكتاب مفصلا ولا ضابط
لذلك بل هو موقوف على السماع قاله شيخنا قال ووهم ابن الناظم
فمثل بمفصلا في الايه للحال التي تجدد صاحبها انتهى وفي الوهم
نظر وفيما عدا ذلك يجب ان تكون منتقله لا تقول جاء زيد طويلا ولا
ابيض اذ لا فايده فيه الثاني ان تكون مشتقه غالبا لا جامده لانها
تدل على حدث وصاحبه وما كان كذلك لابد ان يكون مشتقا او
مؤولا بالمشتق نحو مررت بقاع عرفج كله اي خشن وبناقه
علاة اي قويه وكقوله فلولا الله والمهر المفدى لرحت وانت غربال الاهاب
اي ممزق الجلد فان وقعت جامدة اولت نحو فما لكم في المنافقين فئتين
فتم ميقات ربه اربعين ليلة انفروا ثبات او انفروا جميعا هذه ناقة الله
لكم ايه وقد اجتمع الامران اعني الجمود واللزوم فيما مثل به سيبويه
من قولهم هذا خاتمك حديدا وهذه جبتك خزا

ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تاول بلا تكلف
كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد

لما ذكر ان الحال تكون مشتقة غالبا ذكر مواضع يكثر فيها ان تكون جامده
وذلك اذا اولت بمشتق بلا تكلف كما اذا دلت على سعر نحو بعه مدا
بدرهم فمدا حال جامده في معنى بعه مسعرا كل مد بدرهم ومنه بعت البر
قفيزا بدرهم او على مفاعلة نحو كلمته فاه الى في اي مشافهين وبايعته
يدا بيد اي متقابضين او دلت على تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مثل اسد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1